Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحفز الشعراء العرب على نظم قصص الأطفال لأهمية هذا فى التربية والتهذيب، ولكن دعوة أحمد شوقى لم تترك أثراً واضحاً، فقد كان الشعر العربى مشغولا بالقضية السياسية (الاستعمار) وقضايا المجتمع (الغلاء والفقر وأهمية التعليم والمرأة وما إلى ذلك من أمور تهم الناس وتؤثر فى تقدم المجتمع) ولم يكن يتضح لهم أن الكتابة للطفل تعتبر فى صميم القضية الاجتماعية، بل هى منها فى موقع المركز من الدائرة، الذى يتفرع عنه كل شىء.

ومن المؤسف أن أمير الشعراء نفسه لم يتابع ما بدأ، بل نجده يرفع هذا الفن من ديوانه فى طبعته الثانية، ليستبدل به قصائد المديح والمناسبات التى أعطته الشهرة والجاه فى ذلك الوقت. وقد أعاد محمد سعيد العريان نشر هذه القصص تحت عنوان "حكايات" فى الجزء الرابع من "الشوقيات" الذى جمعه وطبعه بعد وفاة أمير الشعراء عام ١٩٣٢، وعدد هذه الحكايات خمس وخمسون حكاية، أو قطعة – كما سماها العريان، مجموع أبياتها سبعمائة وتسعة أبيات (وهذا يقرب إلينا متوسط طول القطعة) وذكر أن أكثرها مما سبق نشره فى الطبعة الأولى من الديوان، دون أن يشير إلى تاريخ أو مكان ما أضيف إلى تلك المنظومات القديمة.

وفى الجزء الرابع نفسه نشر العريان أيضا بعض الأناشيد العامة التى نظمها شوقى لمناسبات مثل : نشيد الكشافة ونشيد النيل ونشيد الأم ، وقد وضعها تحت عنوان "ديوان الأطفال" وفى هذا الجزء المكون من عشر قطع نجد أربع قصص شعرية (هى: الهرة والنظافة. الجدة. الوطن – التى سنسجل نصها لنصاعة بيانها وسمو هدفها – ولد الغراب) وفى كتاب " الشوقيات المجهولة". الذى جمع فيه محمد صبرى (السربونى) ما أهمل شوقى من شعره أو جهله الجامعون لهذا الشعر– نجد ثلاث حكايات أو قصص:خلق المرأة فى الهند. وأذن الظالم وحارس المنار والدلفين، وهذه الأخيرة قصة أخلاقية طريفة، تقدم المعلومات والمتعة الفنية، وإن عانت من شىء من الاستطراد الذى يمكنها أن تستغنى عنه دون أن تصاب بضرر.

هذه إذا مصادر التعرف على قصص شوقى الشعرية، أو حكاياته، أما